Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لاشيء ! »

« أمتعب أنت ؟ »

لم أحر جوابا ، كان أخى جالسا بمواجهتى ، كان السواد يخط شاربه ، وعيناه ٠٠ كأنهم أخافوا عينيه . سألته :

« وأنت ، ماذا تفعل ؟ »

« لا شيء ! »

لم أقل شيئا لأختى ، كنا نتبادل النظرات لا أكثر ، نظرات باردة وصامتة ، كعاشقين بلا أمل ، كنا نتبادل النظرات لا أكثر ٠

فوق المدفأة ، نفس المصباح المستدير ، والموقد القديم يحترق ، وعدة فراشات تدور فى شعاعه ، لاشيء تغير : الأبواب ، النوافذ ، الستائر ، عروق السقف الخشبية . لم يتغير شيء ، لا شيء الا أن زادت أمى عجافا ، وعينا أخى ٠٠ أخافوهما ، وأختى ٠٠ أختى كدمية جميلة ، جلست متكئة بذقنها على حافة المقعد ، تنظر بعيون زجاجية الى شعلة المصباح ٠

قالت أمى : « أما من لسان فى فمك ؟ »

« ماذا أقول ؟ »